

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4631 @

(وعفتي وصلاحي دائبان ولي % إليهما الفصل والأجواد تشهد لي) .
(والغادة الكاعب الحسناء ليس ترى % مني سوى الصد والهجران والملل) .
(ولا جزعت وقد شط المزار بها % ولا صبوت إلى سيارة ذلل) .
(ولا أرقّت أشتياقا حيث ما رحلت % ولا نظرت إلى سجع ولا كلل) .
(ولا وقفت على آثارها أسفا % ولا بكيت على ربيع ولا طلل) .
قال فيها .

(لسوتكين نظمت الشعر ممتدحا % للحاجب الأريحي الضيغم البطل) .
(ليث الكتاب مقدم الضرائب % وهاب الرغائب اعطاء بلا ملل) .
(وافي العزائم معطاء الغنائم % غفار الجرائم ساقى الموت بالذبل) .
(ثبت الأصيله عال في القبيلة % بالكف الجميلة حلو الخلق كالعسل) .
(حصن لشدتنا دخر لفاقتنا % نشو لدولتنا أمن من الزلل) .
أبو المنجى بن مسعر التنوخي .

المعري واسمه هبة □ بن ميسر بن مسعر شاعر من بيت مشهور بمعرة النعمان فيهم الرواة والعلماء والشعراء .

روى عنه شيئا من شعره أبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن محمد بن همام بن المهذب وقد ذكرناه في حرف الهاء وذكرنا شيئا من شعره .
ووقع إلي بعد ذلك قصيدة من شعره يشكو فيها حاله وهو في الحبس والقيد ويشكو إلى أهله وقد ذكرنا بعض هذه القصيدة في حرف الهاء في ترجمته بالاسناد فنورد القصيدة بكمالها هاهنا لأن بقية القصيدة أجود مما مضى منها وفيها تفصيل حاله .
نقلت من جزء وقع إلي بخط بعض المعريين أودع فيه شيئا من أشعار المعريين وغيرهم فنقلت منه ما صورته القاضي أبو المنجى بن مسعر رحمه □ .
(يا أخوتي كيف السبيل إليكم % لا كان يوم بنت فيه عنكم)